مـجلـة بـنـهـا لـلـعـلـوم الإنـسـانـيـة الـتـرقـيـم الدولي الموحد للطباعة:(2537-0170)
العدد (2) الجزء (2) السنة (2023) ، (65-80) الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : (2537-0189)
https://bjhs.journals.ekb.eg

دراسة بعض المتغيرات المؤثرة على سلوك رواد الأعمال بمحافظة القليوبية

نجـلاء فتحـي الفـرمـاوي ، سعيد عباس محمد رشاد ، السيد حسن جادو ، محمد حسب النبي حبيب
قسم الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة بمشتهر جامعة بنها

الملخص :-

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على بعض المتغيرات المؤثرة علي التغيرات السلوكية الحادثة لدي أصحاب مشروعات ريادة الأعمال بمحافظة القليوبية، وذلك من خلال التعرف على المتغيرات الشخصية والاجتماعية والنفسية والاتصالية المميزة لرواد الأعمال المبحوثين، وكذا التعرف علي مكونات السلوك الثلاث لدي رواد الأعمال المتعلقة مشروعات ريادة الأعمال، وأخيرًا تحديد العلاقة الارتباطية بين مكونات السلوك الثلاث وبين المتغيرات المستقلة المؤثرة علي السلوك. وقد تم جمع البيانات خلال الربع الأخير من عام ٢٠٢٢ عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية اعتمادًا علي أسلوب، العينات الغرضيه لعينة بلغ قوامها ٧٢ مبحوثًا من أصحاب مشروعات ريادة الأعمال الزراعية بمحافظة القليوبية، وبعد المعالجة الكمية للبيانات تم الاعتماد علي العرض الجدولى، والتكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل التوافق لإيجاد العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المدروسة لكون معظم المتغيرات كانت وصفية ولا تخضع للتوزيع الطبيعي

وأشارت أهم النتائج إلي:

- أن غالبية المبحوثين كانت لديهم معارف بقدر كبير وكافي عن مشروعات ريادة الأعمال.
- أن الغالبية العظمي من المبحوثين كانت ممارساتهم متوسطة إلي مرتفعة.
- أن ما يزيد عن ثلثي المبحوثين كانوا من ذوي الإتجاهات المحايدة أو الموالية نحو مشروعات ريادة الأعمال.
- أن درجة معارف المبحوثين كانت ذات علاقة ارتباطية معنوية بكل من: الحالة الاجتماعية، ونوع المهنة، والمستوي التعليمي، والسن، وجهة تلقي التدريب.
- أن درجة ممارسات المبحوثين كانت ذات علاقة ارتباطية معنوية بكل من: الحالة الاجتماعية، ونوع المهنة، والمستوي التعليمي، ومستوى المعيشة، السن، وجهة تلقي التدريب.
- أن درجة اتجاهات المبحوثين كانت ذات علاقة ارتباطية معنوية بكل من: السن، الحالة الاجتماعية، نوع المهنة، المستوي التعليمي، ومستوي المعيشة، جهة تلقي التدريب.

الكلمات المفتاحية: التغيرات السلوكية، رواد الأعمال، مشروعات ريادة الأعمال، محافظة القليوبية.

مقدمة:

تعتبر التنمية أحد الركائز الأساسية التي تعتمد عليها سياسة النهوض بالمجتمعات، فهي تعتمد على عنصرين أساسيين هما العنصر البشري والعنصر المادي، وأصبح الإهتمام بتنمية القدرات الأقتصادية، والاجتماعية، والسياسية للشباب، مطلباً دولياً، وأصبح إحدى السمات المميزة للسياسات، والبرامج الدولية، من خلال بذل الجهود وتنظيم الأنشطة التي من شأنها تعزيز السياسات الخاصة بالشباب وتولي الدولة أهمية بالشباب لتأهيلهم لقيادة التنمية والتغيير الإيجابي في كافة مجالات الحياة،من خلال تزويد الشباب بكل ماهو جديد في مجال التعليم المهني، وتدعيم أفكارهم ومهاراتهم وثقافاتهم وإكسابهم العديد من خبرات العمل من أجل تعميق ثقافة العمل الحر لديهم، لذا في ظل البيئة سريعة التغير وحَدة المنافسة، أصبحت ريادة الأعمال أحد المداخل المهمة، التي تساعد المنظمة على توليد مصادر جديدة للمزايا التنافسية، وإعادة تجديد معروضاتها من المنتجات أو الخدمات، وقد أشارت العديد من الدراسات بأن ريادة الأعمال لها تأثير إيجابي على الأداء، فمن لديه القدرة على المبادأة، والسعي باستمرار بشكل حثيث على تحمل

المخاطر والمنافسة، سيتمكن من إنجاز أعماله بمستوى عالٍ وتحقيق أداء متميز (متعب وراضي، ٢٠١٠، ص ٢٢٩- ٢٣٠).

وتعلم ريادة الأعمال عملية مخططة يستخدم فيها تقنيات تعليم محددة تسهم في إحداث تغيير اتجاهات الرواد وطريقة تفكيرهم، وغرس روح المخاطرة في نفوسهم وتحفيزهم نحو العمل الحر بما يمكنهم من اقتناص الفرص الاقتصادية، وتحويل أفكارهم الإبداعية إلى مشاريع ذات مردود اقتصادي واجتماعي (المخلافي، ٢٠١٦، ص ٧٥ – ٧٦)، وتعرف عملية تعلم ريادة الأعمال على أنها "عملية تزويد الرواد المحتملين بالمعارف والمهارات، والاتجاهات، والدافعية لبدء الأعمال الجديدة والمبتكرة وتحثهم على النجاح في أعمالهم الخاصة" (Mercidee Curry, 2012, p22).

وقد اكتسبت ريادة الأعمال أهمية خاصة في العقود الأخيرة يمكن وصفها بالمتصاعدة على خلفية التقدم التكنولوجي والثورة الرقمية، ورغم أن الريادة Entrepreneurship، ليست بالمصطلح الجديد، إذا ستخدمت لأول مرة في القرن التاسع عشر من قبل ريتشارد كانتيور نوجان باتيستساي، إلا أنها قد تم تسليط الضوء عليها بكثافة مؤخراً، نظراً للدور التنموي الذي لعبته خاصة في الاقتصاديات الصاعدة، إذ تسهم ريادة الأعمال في زيادة دخل صاحب المشروع ودخل المجتمع ككل، مما يساعد في النمو الاقتصادي والتنمية، وتتضمن ريادة الأعمال اكتشاف الفرص ومحدداتها والتي تشمل الريادة والابتكار، وقرار المخاطرة بإستكشاف التكنولوجيا الجديدة (خطاب ومحمد، ٢٠٢٠، ص ٤٧٣- ٥١٧).

وتعتبر ريادة الأعمال أو ما يعرف باسم الاقتصاد الريادي Entrepreneurial Economy أحد التوجهات العالمية للتطوير الاقتصادي حيث تظهر أهمية هذا النوع من الاقتصاد في إيجاد المشروعات الجديدة والتي تقدم أفكاراً مبتكرة، باعتبار ذلك محركًا للنمو الاقتصادي في العديد من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء كما لها تأثير كبير على النواحى الاجتماعية داخل المجتمعات المحلية، وقد أظهرت العديد من الدراسات مثل (Bakar, Islam & Lee, 2015, p 89 -88)،

ودراسة (Omoryi, Olamide ,Gomolemo& Donath, 2017, p2)، أن هناك علاقة إيجابية بين ريادة الأعمال، والنمو الاقتصادي، كما أنه كلما زاد الاهتمام بالأعمال والمشاريع الريادية كلما زاد النمو الاقتصادي للدولة.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في أنه بالرغم من المحاولات والمبادرات التى بذلتها مصر ومازالت تبذلها لتأصيل ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة وغرس روح الإبداع والابتكار لدى أرباب تلك المشروعات وتزويدهم بمهارات ريادة الأعمال، إلا أن هناك الكثير من نواحى القصور التي تضعف جهود الأخذ بريـــادة الأعمال بتلك المشروعات، رغم أن ريادة الأعمال تعد القوة الأساسية خلف إزدهار ونمو أي اقتصاد في الكثير من الدول، وترجع أهمية ريادة الأعمال إلى أنها وسيلة لتصحيح مسار المشروعات الصغيرة والمتوسطة، التي لا تقوى على الصمود والمنافسة. كما أن ريادة الأعمال تؤثر اقتصادياً من خلال زيادة متوسط دخل الفرد، والتغير في هياكل الأعمال والمجتمع، ويكون ذلك مصحوباً بنمو وزيادة في المخرجات والتي تسمح بزيادة الثروة للأفراد.

وبجانب ما سبق إلا أنه مازال يواجهنا العديد من المشكلات والتي من أهمها قلة البحوث والدراسات التي اهتمت بالمتغيرات المؤثرة على التغيرات السلوكية لمشروعات ريادة الأعمال في محافظة القليوبية.

أهداف البحث:

يستهدف هذا البحث بصفة أساسية تحديد المتغيرات المؤثرة على التغيرات السلوكية لمشروعات ريادة الأعمال في محافظة القليوبية من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

١. التعرف علي الخصائص الشخصية والاجتماعية والإرشادية والإتصالية المميزة للمبحوثين من أصحاب مشروعات ريادة الأعمال بمحافظة القليوبية.
٢. التعرف على مستويات مكونات السلوك الثلاث (معارف - ممارسات - اتجاهات) المتصلة بمشروعات ريادة الأعمال بمحافظة القليوبية.

٣. التعرف على العلاقة بين مكونات السلوك الثلاث (معارف - ممارسات - اتجاهات) المتعلقة بمشروعات ريادة الأعمال بمحافظة القليوبية، كمتغيرات تابعة وبعض المتغرات المدروسة، وتحديد نسب مساهمة المتغيرات ذات العلاقة المعنوية بالمتغيرات التابعة في تفسير التباين الكلي لهم.

أهمية البحث:

تتمثل الأهمية النظرية لهذا البحث في كونه إضافة علمية إلي دراسات الإرشاد الزراعي في مجال ريادة الأعمال، ويمكن الإسترشاد بما تضمنته من مفاهيم ومتغيرات وفروض بحثية وأساليب إحصائية، وما قد يسفر عنه من مفاهيم تساهم في قياس المتغيرات التي تؤثر على التغيرات السلوكية الناتجة عن مشروعات ريادة الأعمال بمحافظة القليوبية، أما بالنسبة للأهمية التطبيقية لهذا البحث فترجع إلى ما سوف يسفر عنه من نتائج خاصة بدراسة المتغيرات المؤثرة على التغيرات السلوكية الناتجة عن مشروعات ريادة الأعمال داخل محافظة القليوبية، كما يبرز هذا البحث أهمية ريادة الأعمال وضروريتها التي أصبحت مطلباً في عصرنا الحالي لتعزيز النمو الإقتصادى.

الإطار النظري للبحث:

يستند الإطار النظري لهذا البحث على مفهوم وأهمية مشروعات ريادة الأعمال في إحداث التغيرات السلوكية لدي أصحاب تلك المشروعات على النحو التالي

أولاً: التغيرات السلوكية الحادثة وقياس آثارها:

أ- **التغير السلوكي المعرفي :**

وهو يبدأ بتغير فيما يعلمه الفرد أي في معارفه ومعلوماته ابتداء من مجرد إضافة معلومة واحدة، وحتي التغيير الشامل في بنيانه المعرفي حتي يصل إلي احداث التغيير المنشود فيما يفعله فياخذ عن اقتناع ما يوصي به من أساليب وأفكار ومستحدثات، هذا وتعرف المعرفة علي أنها القدرة علي تذكر الأشياء والحقائق والمفاهيم (عزيزة عفيفي، ٢٠٠٨، ص ص٥٢- ٥٣) نقلاً عن عمر، وتعرف المعرفة بأنها عملية الإدراك المعرفي أو فكرة للإدراك الحسي (Webster, s, 1984, p.121).

ويذكر (قشطة، ٢٠١٣، ص ٤٦) أن التغيير السلوكي المعرفي يعد أسهل أنواع التغيرات السلوكية وقد يكون غاية إرشادية في حد ذاته، وقد يكون وسيلة مكملة لتحقيق تغيير سلوكي تعليمي آخر كتعليم المهارة.

ب- التغير السلوكي التنفيذي:

تذكر (زينب الكعباري، ٢٠٠١، ص ٩٦) نقلاً عن نوال عطية أن الممارسة هي تكرار يؤدي إلي تحسن في الأداء ويحدث هذا التحسن نتيجة التعلم الذي يهدف إلي تحسن في آداء الفرد لما يمارسه من أنشطة. وتري (هبه حلمي، ٢٠٠٤، ص ٢٩) نقلاً عن سرحان وكامل أن الممارسة هي الوصول بالعمل إلي مرحلة من الإتقان تيسر علي صاحبه أداؤه في أقل وقت ممكن وبأقل مجهود، وتعرف (نوال عطية، ١٩٩٠، ص ص ٦٠- ٦٤) الممارسة علي أنها تكرار الفرد لموقف ما تكراراً يعقبه تعزيز، أي تعليق معين من المربي أو المعلم عقب الإستجابة مباشرة يؤدي بالتالي إلي تحسن في الآداء.

كما عرفت (هند النمر، ٢٠٠٨، ص ٢٠) نقلاً عن الشبراوي الممارسة بأنها "تطبيق المزارع لما نقله إليه الإرشاد الزاعي من معارف ومعلومات" والممارسة وتعتبر شرطاً هاماً من شروط التعلم، فالتعلم هو تغير شبه دائم في آداء الكائن الحي، وتؤدي الممارسة فيه دوراً رئيسياً، فلا يتحقق التعلم دون ممارسة الإستجابات التي تحقق اكتساب المهارة المطلوبة سواء كانت مهارة حركية أو لفظية أو عقلية، وأساليب الممارسة نوعان: الممارسة الموزعةDistributed Practice، والممارسة المركزة Massed Praactice، وتعتبر الممارسة الموزعة أكثر فاعلية في حالة التذكر الفوري.

ج- التغير السلوكي الإتجاهي:

وأورد الطنوبي (١٩٩٨، ص ١١- ١٢) أنه يقصد بالإتجاه النزعة التي تدفع الفرد للإقبال علي شئ ما أو لتجنبه، حيث يتشكل نتيجة لظروف وأفكار وآراء وخبرات معينة تتعلق بالفرد، كما أنه يرتبط بالنواحي المعرفية والعقلية إلي حد كبير لذلك يسميه البعض الإتجاه العقلي ولو أن بعض الإتجاهات أحياناً تكون غير منطقية، كما أنه قد يكون موجهاً نحو فرد أو جماعة أو شئ مادي أو معنوي، وهو يتراوح بين

الإيجابية والسلبية، وعموماً فالإتجاه مكتسباً ومتعلماً فمن الممكن تعديله وتغييره ، ويذكر (قشطة ، ٢٠١٣، ص ٥١) نقلاً عن معجم العلوم الإجتماعية أن الإتجاه هو: ميل عاطفي تنظمه الخبرات السابقة التي مر بها الفرد لتتفاعل إيجابياً أو سلبياً نحو موقف أو شخص معين، وبتحليل تعريف الإتجاه نجد أنه يرتبط بالمشاعر والعواطف ولا يخضع للعقل وأنه لا ينشأ من فراغ بل يرتبط بالخبرات السابقة التي مر بها الفرد من خلال تعامله مع المعارف والمهارات الزراعية السابقة وأثرها السلبي أو الإيجابي عليه. ويعرف الطنوبي (٢٠٢١، ص ١٨) الاتجاه علي أنه "شعور داخلي لا يري ولكن يري أثره في شكل رغبة متدرجة بين الشدة والضعف نحو شيء ما، ويؤثر في سلوك الفرد ونشاطه"، ويعرفه أيضا بأنه "ميل نحو شيء ما ويلعب الاتجاه دورا هاما في تشكيل السلوك فعلي قدر الميل يكون السلوك، فالاتجاه الموجب يعني سلوك قوي وواضح".

مما سبق يمكن تعريف الاتجاه بأنه حالة من الاستعداد العقلي- العصبي التي توجه الفرد ليتفاعل إيجابيًا أو سلبيًا مع أي مثير في بيئته النفسية، سواء كان هذا المثير ماديا أو معنويًا، بناء على خبرات شخصية متكررة، مباشرة أو غير مباشرة، بين الفرد وبين المثير موضوع الاتجاه..

ثانياً: مفهوم ريادة الأعمال:

تعرف ريادة الأعمال كما جاء فى لسان العرب لابن منظور أن الريادة مصدر مشتق من الفعل (راد)، وراد القوم: قادهم وتقدمهم، وراد الشيء: تلمسه وطلبّه، واسم فاعله رائد، والرائد هو من كان يتقدم قومه لاستكشاف وتحديد مواطن الكل ومساقط المطر (لسان- العرب، almanny.com/ar/dict)، أما الأصل الاشتقاقى لكلمة ريادة Entrepreneurship يرجع إلى Entreprendre فى اللغة الفرنسية، وهو فعل يدل على الحركة ويتضمن معناه المبادرة والاندفاع، (الدبوسى، ٢٠١٧، ص ٢٣)، ومن ثم فالمدلول اللغوى لريادة الأعمال يعنى القيام بفعل ما قبل أى شخص آخر، أو الإسراع أو السبق إلى إنجاز أمر ما والإقدام عليه.

وفى الاصطلاح: يعرفها (الكبير والتويجرى، ٢٠١٦، ص ١٣٨) بأنها إنشاء عمل حر أو مشروع جديد يتسم بالإبداع، ويتصف بالمخاطرة المحسوبة، ويتم هذا الأمر من خلال تفعيل عدد من المهارات الذاتية، واستثمار الموارد المتاحة، بهدف تحقيق قيمة مضافة اقتصادية واجتماعية للأفراد أو الجماعات فى المجتمع، ويعرفها (العتيبي وموسى، ٢٠١٥، ص ٢٦٨) بأنها: مجموعة المعارف، والمهارات، والقيم، والاتجاهات التى تدعم المبادرات الفردية، والتشغيل الذاتى، والعمل الحر، والتشجع على تملك المشروعات وإدارتها، وتسهم فى نشر روح الطموح والمخاطرة المحسوبة، من أجل رفع مستوى الحياة للفرد والمجتمع.

ويوجد الآن العديد من المنظمات التي تدعم رواد الأعمال سواء من الهيئات والمنظمات الحكومية المعنية بالمشاريع، وذلك عن طريق حاضنة الأعمال (حاضنات الأعمال)، أو عن طريق بعض الهيئات العلمية وبعض المنظمات غير الحكوميةومنها الغرف التجارية والصناعية.

ثالثا: تاريخ ريادة الأعمال:

إكتسبت ريادة الأعمال أهمية خاصة في العقود الأخيرة يمكن وصفها بالمتصاعدة على خلفية التقدم التكنولوجي والثورة الرقمية، ورغم أن الريادة Entrepreneurships ليست بالمصطلح الجديد إذ إستخدمت لأول مرة في القرن التاسع عشر من قبل ريتشارد كانتيورن وجان باتيست ساي، إلا أنه قد تم تسليط الضوء عليها بكثافة مؤخراَ، نظرا للدور التنموي الذي لعبته خاصة في الاقتصادات الصاعدة. إذ تسهم ريادة الأعمال في زيادة دخل صاحب المشروع ودخل المجتمع، ومن المثير للاهتمام أن نلاحظ كيف تطورت نظرة المجتمع في الوقت الحاضر لريادة الأعمال كمحدد لتحقيق بعض الأهداف الاقتصادية الرئيسية مثل الترقي وخلق الثراء.

وتتضمن ريادة الأعمال إكتشاف الفرص، ومحدداتها الرئيسية هي الريادة، والابتكار، وقرار المخاطرة بإستكشاف التكنولوجيات الجديدة، ويشكل الابتكار، بدوره، محفزاً للتنمية الاجتماعية والاقتصادية وخلق الثروة، عنصرا أساسيا في تعزيز النمو، لهذا السبب، قامت المنظمات والبلدان بتعزيز ريادة الأعمال والإبتكار وفهم أهميتها في خلق فرص العمل والأعمال التجارية، والتأثير على البيئة (Severo et al ,2019, p80) ويعود تاريخها إلى كانتيلون، أول أكاديمي يحاول صراحة تعريف

ووصف دور رواد الأعمال، ومع ذلك لم يكن مصطلح "ريادة الأعمال" حتى تسعينيات القرن العشرين هو الكلمة الطنانة لكل من وسائل الإعلام. ومع هذا التسارع منذ منتصف التسعينيات، بدأ واضعوا السياسات في العديد من البلدان والمنظمات الدولية في الاعتراف صراحة بأهمية تنظيم المدشاريع وإصدار بيانات عامة حول إلتزامهم بريادة الأعمال بدءا بتحسين بيئة ريادة الأعمال، ومرورا بتّطوير سياسات لتحسين تذظيم المشاريع؛ سواء عن طريق إزالة العقبات أو عن طريق المزيد من الإجراءات المستهدفة المباشرة مثل الإعانات على سبيل المثال (Anders and Stevenson, 2005, p2)، وقد انتعشت ريادة الأعمال بشكل ملحوظ خلال العقود الثلاثة الماضية وساعدت العديد من البلدان في تحقيق تخفيضا كبيرا في الفقر من الناجية الكمية والنوعية، كما هو الحال في الصين, تحول المانحون ووكالات التنمية الدولية إلى ريادة الأعمال لتحسين فعالية المعونة واستدامتها (Naudé, 2013 ,p4).

ونصت منظمة الاتحاد الأوربي للتعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي OECD ،صراحة، على إستهداف ريادة الأعمال، عبر تعريفها من خلال ثلاث مكونات : رواد الأعمال، النشاط الريادي، وريادة الأعمال (OECD,2009)

رابعا: من هو رائد الأعمال:

بالرجوع إلى قاموس (Merriam,Websters,1998, P387) عرّف الريادي على "أنه الشخص الذي يستطيع تنظيم وإدارة المخاطر في الأعمال. ولديه القدرة على أخذ المخاطرة، والعمل على تحويل الموارد من مستوى أدنى إلى مستوى أعلى من الإنتاجية"، وهناك مجموعة من الصفات المترابطة التي لابد أن تتوافر لنجاح الريادي وهي: (الرغبة في إدارة الأعمال، الاستمرارية والمثابرة على العمل، الثقة بالنفس، دوافع نفسية وشخصية، القدرة على إدارة المخاطرة، ومبادرة وقدرة على الإنجاز، الدقة والوضوح، إدارة الوقت، الابتكار.

ووضح (His rirch and Others, 2005, P12) الفرق بين الريادة على مستوى المنظمات أو الأفراد. فعلى مستوى المنظمات هو الذي لديه القدرة على الابتكار والإبداع وأخذ المخاطرة في تقديم منتجات وخدمات جديدة، وأما على مستوى الأفراد فهو الشخص القادر على تقييم واغتنام الفرص من أجل مخاطرة جديدة، وأن الربادي لابد أن يكون لديه خصائص القائد الإداري الخاصة والتى تتطلب المرونة ، والابتكار، وأخذ المخاطرة، والرؤبة الثاقبة في طرح المنتجات.

وفي ضوء ما سبق يمكن استخلاص مفهوم رائد الأعمال علي أنه هو شخص له رؤية إبتكارية، لحل مشاكل معقدة لم تحل من قبل، أو تم حلها بشكل غير جذري، كما أنه يتحمل الأثار التي تترتب على المخاطرة في مقابل ذلك، مما يدفعه نحو مزيد من العمل لتحقيق هدف قد يراه البعض مستحيلاً أو غير واقعي.

الطريقة البحثية:

أولًا: التعريفات الإجرائية:

١. **مفهوم ريادة الأعمال:** ويقصد بها في هذا البحث العملية التي يتم من خلالها إنشاء وإبتكار مشروع جديد قادر على الإنتاج بشكل جيد، كما أنها العملية التي يتم من خلالها تحويل الأفكار الجديدة والإبتكارية إلى واقع يحقق الأرباح المادية والمعنوية، وأيضاً هي العملية التي تتسم بالإبداع والقدرة على خلق الأفكار الجديدة التي تساهم بحل مشكلة ما أو إيجاد حلول بطريقة مميزة.

٢. **المشروعات الصغيرة:** ويقصد بها في هذا البحث كل مشروع يكون عدد العاملين فيه محدود، ويمارس نشاطه في منطقة جغرافية محدودة، وتقدر قيمة القرض المتاح له ما بين ١٠ آلاف إلى ٥٠ ألف جنيه.

٣. **المعارف المتصلة بمشروعات ريادة الأعمال:** ويقصد بها في هذا البحث مدى إلمام الشخص المبحوث بالمعلومات المتعلقة بالمجالات المختلفة لمفهوم ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والإبتكارية، وخصائص رواد الأعمال، وأهمية المشروعات الريادية، ومعوقاتها، ومهارات التخطيط وجمع المعلومات لها، وأفضل جهات لتسويق منتجاتها، وجهود الدولة في دعم مشروعات ريادة

الأعمال.

٤. **ممارسات ريادة الأعمال:** ويقصد بها في هذا البحث تلك العمليات والأنشطة التي يقوم بها رائد الأعمال تطبيق المشروع الريادي، وإستخدام الآلات والعمالة وشراء إحتياجات المشروع من المواد ومستلزمات الإنتاج، وقيامه بعمليات النقل والتخزين، وإستخدامه للسجلات الإدارية لحفظ معلومات المشرروع، وكيفيه ضبط أموال المشروع وإدارة الأفراد والعاملين به.

٥. **الإتجاهات نحو مشروعات ريادة الأعمال:** ويقصد به في هذا البحث موقف رواد الأعمال وميولهم المؤيدة أو المعارضة أو المحايدة تجاه مجموعة من القرارات الأساسية المتعلقة بمشروعات ريادة الأعمال، ومدى قبولهم أو عدم قدرتهم علي التحديد أو رفضهم لتلك الأفكار الجديدة والإبتكارية الخاصة بالمشروعات الريادية.

ثانيا: فروض البحث:

الفرض الإحصائي: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مكونات السلوك الثلاث الناتجة عن مشروعات ريادة الأعمال في محافظة القليوبية وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة.

الفرض النظري: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مكونات السلوك الثلاث الناتجة عن مشروعات ريادة الأعمال في محافظة القليوبية وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة.

ثالثاً: نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

ينتمي هذا البحث إلى الدراسات الوصفية Descriptive Studies ، والذي يعتمد على منهج اختبار الفروض السببية، ومنهج دراسة الحالة بإستخدام استمارة الاستبيان، من خلال عينة غرضية.

رابعًا: مجالات البحث:

١. **المجال الجغرافي (توصيف منطقة البحث):**

أجري هذا البحث في محافظة القليوبية، لكونها إحدى المحافظات الرئيسية التي تهتم بمشروعات ريادة الأعمال والتدريب عليها، كما أنها تحقق هدف ربط الأبحاث العلمية التي تجرى بكلية الزراعة بمشتهر بالبيئة المحيطة بها، وذلك لتنميتها مما يؤدي إلى رفع مستوى معيشة وتنمية الأفراد المحيطين بها وتحقيق الرفاهية لهم، كما أنها موطن الباحثة مما يساعدها على توفير الوقت والجهد ويتوفر لها التسهيلات التي تتطلبها الدراسة الميدانية.

٢. **المجال البشري (شاملة البحث وعينته):**

نظرًا لاتساع منطقة البحث وتوزيع رواد الأعمال في محافظة القليوبية وتباين أعداد رواد الأعمال في المحافظة، فقد تم الحصول على بيانات إجمالية للذين تلقوا دروات تدريبية في مجال ريادة الأعمال خلال الخمس سنوات الماضية بمراكز محافظة القليوبية ليكون العدد (٦٨١) متدرب كما هو موضح بالجدول رقم (١)، ونظرًا لعدم وجود إطار معاينة واضح وإحصاءات توضح العدد الفعلي ممن يمكن تسميتهم برواد الأعمال داخل المحافظة، فقد اعتمد البحث علي أسلوب العينات العمدية أو الغرضية من خلال اختيار أفراد عينة البحث من الأفراد الذين تلقوا التدريب، وحصلوا على قروض، وأقاموا مشروعات ريادية بالفعل بقرى المحافظة، وتم ذلك وفقاً لبعض الشروط التي يجب توافرها في المبحوثين المرشحين للمشاركة في الدراسة وهذه الشروط هي: أن يكون من أبناء المحافظة المقيمين والمشتغلين بها، وأن يكون من المعروفين بالنشاط في مجال العمل المجتمعي الريادي، وأن يكون ممن يشكلون تنوعاً في المشاريع الريادية، وأن يكون ممن لا تقل أعمارهم عن ٢٢ سنة.

جدول رقم (١) إجمالي الدورات التدريبية في مجال ريادة الأعمال خلال الفترة من (٢٠١٦/ ٢٠٢١) بمراكز محافظة القليوبية

م	اسم المركز	عدد الدورات التدريبية	إجمالي المتدربين
١	بنها	١٦	٤٨٢
٢	القناطر الخيرية	٤	١٢١

٣	شبين القناطر	١	٢٥
٤	شبرا الخيمة	١	٢٨
٥	كفر شكر	١	٢٥
الإجمالي		٢٣	٦٨١

المصدر: جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، ريادة الأعمال، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢.

وبناء علي ما سبق تم تحديد عينة البحث المستهدفة وفقا للشروط السابق ذكرها من جانب الباحثة، وتم توافر تلك الشروط في عدد من رواد الأعمال في محافظة القليوبية، حيث تم إختيار عينة منهم بلغ عددها (٧٢) رائد أعمال حيث تم جمع بيانات استمارة الاستبيان منهم للحصول علي البيانات المحققة لأهداف الدراسة.

٣. **المجال الزمني:** تم جمع البيانات الميدانية للبحث خلال شهري نوفمبر وديسمبر من عام ٢٠٢٢.

خامسا: المعالجة الكمية للمتغيرات:

بعد الإنتهاء من جمع البيانات الميدانية للبحث تم تفريغها في صورة جداول حصر عددي ونسب مئوية، ولتحقيق أهداف البحث فقد تم معالجة بعضها كمياً وإعطائها درجات قيمية تبعاً للمقياس المستخدم مع كل متغير.

أ- المتغيرات المستقلة:

١. **السن:** يقصد به عدد السنوات التي مضت من عمر صاحب المشروع الريادي منذ ميلاده حتى وقت جمع البيانات، وتم قياس هذا المتغير بالرقم الخام منذ ميلاد المبحوث حتى وقت جمع البيانات لأقرب سنة ميلادية.

٢. **الحالة الاجتماعية:** يقصد بها في هذا البحث وضع المبحوث الأسري (العائلي) من حيث ارتباطه من عدمه وهو ينقسم إلي (متزوج، أرمل، مطلق، أعزب)، وتم قياس هذا المتغير من خلال أربعة مستويات كما يلي: أعزب، مطلق، أرمل، متزوج، وأعطيت درجات (١، ٢، ٣، ٤) على الترتيب.

٣. **المهنة:** يقصد بها في هذه الدراسة العمل الذي يمارسه المبحوث ومدي ممارسته لعمل آخر بجانب المشروع الريادي من عدمه، تم قياسها من خلال خمسة مستويات كما يلي: يعمل بالقطاع العام أو الحكومي، صاحب مشروع، يعمل بالقطاع الخاص، لا يعمل، أخرى تذكر، وأعطيت درجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب.

٤. **مستوى تعليم المبحوث:** يقصد به في هذه الدراسة عدد سنوات التعليم الرسمي التي قضاها المبحوث في التعليم لتحصيل المعارف والمهارات العلمية السليمة عن العالم المحيط بهومدي حصوله علي شهادة علمية، وتم قياسه من خلال خمس مستويات تعليمية كما يلي: أمي، يقرأ ويكتب، شهادة إعدادية، شهادة ثانوية أو دبلوم فني، شهادة جامعية فأعلى وأعطيت درجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب.

٥. **مستوى المعيشة:** يقصد به في هذه الدراسة جملة ما تمتلكه الأسرة من أدوات وأجهزة منزلية وغيرها من مستلزمات المعيشة والتي تيسر للأسرة القيام بمهامها وتساعد في راحتها، وتم قياسه من خلال مقياس مكون من ٦ عبارات تبين درجة التسهيلات المعيشية متدرجة القياس (لا يوجد، واحد فقط، اثنين، ثلاثة فأكثر)، وأعطيت درجات (١، ٢، ٣، ٤) على الترتيب، وبلغ الحد الأدنى النظري ٦ درجات، والحد الأعلى النظري ٢٤ درجة لهذا المقياس.

٦. **تلقي التدريب في مجال مشروعات ريادة الأعمال**: ويقصد به في هذا البحث عدد الدورات التدريبية التي قدمت لصاحب المشروع في مجال ريادة الأعمال، وتحديد الجهة التي قامت بتدريبه، ومدة الدورات التدريبية التي تلقاها. تم قياسها وفقاً لمقياس ثنائي كما يلي: (نعم، لا)، وقد أعطيت الإستجابات درجات رقمية تعبر عنها (٢، ١) لكل منها علي الترتيب، وفي حالة الإجابة بنعم تم سؤال

المبحوثين عن الجهات التي قامت بالتدريب بمقياس مكون من ٦ عبارات تبين تلك الجهات وأعطيت درجات (١، ٢، ٣، ٤ ،٥ ، ٦) على الترتيب.

٧. **المعارف المتصلة بمشروعات ريادة الأعمال:** وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثين عن مدى معرفتهم للمعارف المتعلقة بالمشروعات الريادية من خلال مقياس مكون من ١١ بند متدرج القياس (يعرف، لا يعرف)، وقد أعطيت لهذه الإستجابات درجات رقمية للتعبير عنها (٢، ١) علي الترتيب، وبذلك بلغ الحد الأدنى النظري ١١ درجة، والحد الأعلى النظري ٢٢ درجة.

٨. **ممارسات مشروعات ريادة الأعمال:** تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثين عن ممارسة لبعض العمليات والأنشطة المتعلقة بمشروعات ريادة الأعمال، وقيس هذا المتغير بمقياس مكون من ١٥ ممارسه متدرج القياس (دائماً، أحياناً، نادراً)، وقد أعطيت الاستجابات درجات رقمية معبرة عنها (٣، ٢، ١) علي الترتيب، وقد بلغ الحد الأدنى النظري لدرجة الممارسة ١٥ درجة، والحد الأعلى النظري ٤٥ درجة.

٩. **الاتجاه نحو مشروعات ريادة الأعمال:** قيس هذا المتغير بمقياس يتكون من ٢٠ عبارة متدرجة القياس وفقا لمقياس ثلاثي متدرج (موافق، محايد، غير موافق)، وقد أعطيت لهذه الإستجابات درجات رقمية تعبر عنها (٣، ٢، ١) علي الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وقد بلغ الحد الأدنى النظري لدرجة الاتجاه ٢٠ درجة، والحد الأعلى النظري ٦٠ درجات.

سادسا: أدوات التحليل الإحصائي: استخدم العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية، ومعامل التوافق لقياس الارتباط بين المتغيرات المستقلة والتابعة، وذلك لعدم توافر شروط استخدام معامل ارتباط بيرسون، وتم تحليل البيانات بإستخدام الحاسب الآلي بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي "SPSS".

النتائج البحثية ومناقشتها:

أولا: وصف المتغيرات البحثية المستقلة:

١. **السن:** أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) أن التوزيع العددي والنسبي لأصحاب مشروعات ريادة الأعمال وفقاً لمستواهم العمري تتراوح بين (٢٥ - ٦٤) سنة، وبتقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات عمرية كما يلي: صغار السن (أقل من ٣٦سنة)، متوسطي السن من (٣٦ إلي أقل من ٥٢ سنة)، وكبار السن (٥٢ سنة فأكثر)، واتضح من النتائج أن هناك ٣٤ مبحوث يقعون في فئة صغار السن يمثلون ٤٧,٢٢% من إجمالي المبحوثين، في حين كان هناك ٣٣ مبحوثاً يقعون في فئة متوسطي السن يمثلون ٤٥,٨٣% من إجمالي المبحوثين، بينما وجد أن هناك ٥ مبحوثين يقعون في فئة كبار السن يمثلون ٦,٩٥% من المبحوثين.

جدول رقم (٢) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمستواهم العمري

السن	العدد	%
صغار السن	٣٤	٤٧,٢٢
متوسطي السن	٣٣	٤٥,٨٣
كبار السن	٥	٦,٩٥
المجموع	٧٢	١٠٠

المصدر: جمعت وحسب من بيانات مقابلة المجموعات البؤرية.

٢. **الحالة الإجتماعية:** أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) أن التوزيع العددي والنسبي لأصحاب مشروعات ريادة الأعمال وفقاً للحالة الإجتماعية، انحصر في أربع فئات هي:(أعزب، متزوج، مطلق، أرمل)، واتضح من البيانات أن هناك ٨ مبحوث يقعون في فئة العزاب ويمثلون ١١,١١% من إجمالي المبحوثين، في حين كانت فئة المتزوجين٥٠ مبحوثاً ويمثلون ٦٩,٤٥% من إجمالي المبحوثين، بينما وجد أن هناك ٥ مبحوثين يقعون في فئة المطلقين ويمثلون ٦,٩٤% من المبحوثين، وأخيراً بلغت فئة الأرامل ٩ مبحوثين ويمثلون نسبة ١٢,٥% من المبحوثين.

جدول رقم (٣) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً للحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	%

أعزب	٨	١١,١١
متزوج	٥٠	٦٩,٤٥
مطلق	٥	٦,٩٤
أرمل	٩	١٢,٥٠
المجموع	٧٢	١٠٠

المصدر: جمعت وحسب من بيانات مقابلة المجموعات البؤرية.

٣. **المهنة:** أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) أن التوزيع العددي والنسبي لأصحاب مشروعات ريادة الأعمال وفقاً للمهنة ينقسم إلى أربع فئات هي:(يعمل بالقطاع العام أو الحكومي، صاحب مشروع، يعمل بالقطاع الخاص، لا يعمل، أخرى تذكر)، واتضح من النتائج أن هناك ٤ مبحوث يقعون في فئة من يعملون بالقطاع العام أو الحكومي ويمثلون ٥,٥٦% من إجمالي المبحوثين، في حين كانت فئة أصحاب المشروعات ٦٠ مبحوثاً ويمثلون ٨٣,٣٣% من إجمالي المبحوثين، بينما وجد أن هناك ٧ مبحوثين يقعون في فئة من يعملون بالقطاع الخاص يمثلون ٩,٧٢% من المبحوثين، وأخيرا وجد أن هناك مبحوث واحد يقع في فئة من لا يعملون يمثل نسبة ١,٣٩% من المبحوثين.

جدول رقم (٤) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمزاولتهم للمهنة

المهنة	العدد	%
يعمل بالقطاع العام أو الحكومي	**٤**	**٥,٥٦**
صاحب مشروع	**٦٠**	**٨٣,٣٣**
يعمل بالقطاع الخاص	**٧**	**٩,٧٢**
لا يعمل	**١**	١,٣٩
المجموع	**٧٢**	**١٠٠**

المصدر: جمعت وحسب من بيانات مقابلة المجموعات البؤرية.

٤. **المستوى التعليمي:** أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) أن التوزيع العددي والنسبي لأصحاب مشروعات ريادة الأعمال وفقاً لمستوى التعليم ينقسم إلى خمس فئات هي: أمي، يقرأ ويكتب، إعدادية، ثانوية ودبلوم فني، جامعي فأعلى، واتضح من النتائج أن هناك ٢٢ مبحوث يقعون في فئة الأميين ويمثلون ٣٠,٥٦% من إجمالي المبحوثين، في حين كانت فئة من يقرأ ويكتب ٥ مبحوثين ويمثلون ٦,٩٤% من إجمالي المبحوثين، بينما وجد أن هناك ٤ مبحوثين يقعون في فئة الحاصلين على الإعدادية ويمثلون ٥,٥٦% من المبحوثين، كما وجد أن هناك ٢٥ مبحوث يقعون في فئة الحاصلين على دبلوم فني أو ثانوية عامة ويمثلون٣٤,٧٢% من إجمالي المبحوثين، وأخيرًا وجد أن هناك ١٦ مبحوثاً يقعون في فئة الحاصلين على مؤهل جامعي فأكثر يمثلون نسبة ٢٢,٢٢% من المبحوثين.

جدول رقم (٥) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمستواهم التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	%
أمي	**٢٢**	**٣٠,٥٦**
يقرأ ويكتب	**٥**	**٦,٩٤**
إعدادية	**٤**	**٥,٥٦**
دبلوم فني	**٢٥**	**٣٤,٧٢**
جامعي فأكثر	**١٦**	**٢٢,٢٢**
المجموع	**٧٢**	**١٠٠**

المصدر: جمعت وحسب من بيانات مقابلة المجموعات البؤرية.

٥. **مستوى المعيشة:** أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) أن التوزيع العددي والنسبي لأصحاب مشروعات ريادة الأعمال وفقاً لمستوى المعيشة، انحصر بين (٦– ٢٤) درجة وبتقسيمهم إلى ثلاثة

مستويات، فقد اتضح من النتائج أن هناك ٢٦ مبحوث يقعون في فئة الأفراد منخفضة المعيشة وهم يمثلون ٣٦,١١% من إجمالي المبحوثين، في حين كانت فئة أصحاب المعيشة المتوسطة ٤٤ مبحوث ويمثلون ٦١,١١% من إجمالي المبحوثين، بينما وجد أن هناك اثنين من المبحوثين كان مستوى معيشتهم مرتفع وهم يمثلون ٢,٧٨% من إجمالي المبحوثين.

جدول رقم (٦) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمستواهم المعيشي

فئات المستوي المعيشي	العدد	%
منخفضة أقل من ١٢ درجات	٢٦	٣٦,١١
متوسطة من (١٢– ١٨) درجة	٤٤	٦١,١١
مرتفعة (١٨ درجة فأكثر)	٢	٢,٧٨
المجموع	٧٢	١٠٠

المصدر: جمعت وحسب من بيانات مقابلة المجموعات البؤرية.

٦. **تلقي التدريب في مجال مشروعات ريادة الأعمال:** أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٧) أن التوزيع العددي والنسبي لأصحاب مشروعات ريادة الأعمال وفقاً للجهات التي تلقوا فيها التدريب انحصر بين أربعة جهات فقط من ست جهات تقدم لهم التدريب هي (الجامعة، جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مؤسسات متخصصة في الإقراض، والجمعيات الأهلية وتنمية المجتمع)، واتضح من النتائج أن هناك ٣٤ مبحوث يقعون في فئة متلقى التدريب من الجامعة ويمثلون ٤٧,٢٢% من إجمالي المبحوثين، في حين أن إجمالي المبحوثين٧٢ مبحوث تلقوا التدريب من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ويمثلون ١٠٠%من إجمالي المبحوثين، وأن ٦ مبحوثين فقط يقعون في فئة متلقي التدريب من المؤسسات المتخصصة في الإقراض ويمثلون ٨,٣٣%من إجمالي المبحوثين، وأخيرًا وجد أن هناك٥٣ من المبحوثين يقعون في فئة متلقي التدريب من الجمعيات الأهلية وتنمية المجتمع ويمثلون ٧٣,٦١%من إجمالي المبحوثين.

جدول رقم (٧) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لجهات تلقي التدريب في مجال مشروعات ريادة الأعمال

التدريب/ جهات التدريب	العدد	%
الجامعة	٣٤	٤٧,٢٢
جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة	٧٢	١٠٠
مؤسسات متخصصة في الإقراض	٦	٨,٣٣
الجمعيات الأهلية وتنمية المجتمع	٥٣	٧٣,٦١

المصدر: جمعت وحسب من بيانات مقابلة المجموعات البؤرية.

ثانيا: وصف المتغيرات البحثية المتعلقة بمكونات السلوك:

١. **المعارف المتصلة بمشروعات ريادة الأعمال**: أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٨) أن التوزيع العددي والنسبي لأصحاب مشروعات ريادة الأعمال وفقاً لمعارفهم عن مشروعات ريادة الأعمال، انحصر بين مدي فعلي مقداره (١٢– ٢٢) درجة، وبتقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً لدرجة المعارف المتعلقة بمشروعات ريادة الأعمال، فقد اتضح من النتائج أن هناك ٤ مبحوثين يقعون في الفئة المنخفضة ويمثلون ٥,٥٦% من إجمالي المبحوثين، في حين كان هناك ٤ مبحوثين يقعون في الفئة المتوسطة ويمثلون ٥,٥٦% من إجمالي المبحوثين، بينما وجد أن هناك ٦٤ مبحوث يقعون في الفئة المرتفعة من حيث درجة المعارف المتعلقة بمشروعات ريادة الأعمال ويمثلون ٨٨,٨٨% من المبحوثين.

جدول رقم (٨) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمعارفهم عن مشروعات ريادة الأعمال

فئات درجة معارف رواد الأعمال	العدد	%
منخفضة أقل من ١٥ درجات	٤	٥,٥٦
متوسطة من (١٥– ١٨) درجة	٤	٥,٥٦
مرتفعة (١٨ درجة فأكثر)	٦٤	٨٨,٨٨
المجموع	٧٢	١٠٠

المصدر: جمعت وحسب من بيانات مقابلة المجموعات البؤرية.

٢. ممارسات مشروعات ريادة الأعمال: أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٩) أن التوزيع العددي والنسبي لأصحاب مشروعات ريادة الأعمال وفقاً للممارسات المتعلقة بمشروعات ريادة الأعمال، انحصر بين مدي فعلي مقداره (١٤–٤٢) درجة، وبتقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً لدرجة الممارسات ، فقد اتضح من النتائج أن هناك مبحوثان فقط يقعون في الفئة المنخفضة ويمثلون ٢,٧٨% من إجمالي المبحوثين، في حين كان هناك ٧ مبحوثين يقعون في الفئة المتوسطة ويمثلون ٩,٧٢% من إجمالي المبحوثين، بينما وجد أن هناك ٦٤ مبحوث يقعون في الفئة المرتفعة من حيث درجة الممارسات المتعلقة بمشروعات ريادة الأعمال ويمثلون ٨٧,٥٠% من المبحوثين.

جدول رقم (٩) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً للممارسات المتعلقة بمشروعات ريادة الأعمال

فئات درجة ممارسات مشروعات ريادة الأعمال	العدد	%
منخفضة أقل من ٢٥ درجات	٢	٢,٧٨
متوسطة من (٢٥– ٣٤) درجة	٧	٩,٧٢
مرتفعة (٣٤ درجة فأكثر)	٦٣	٨٧,٥٠
المجموع	٧٢	١٠٠

المصدر: جمعت وحسب من بيانات مقابلة المجموعات البؤرية.

٣. الاتجاه نحو مشروعات ريادة الأعمال: أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (١٠) أن التوزيع العددي والنسبي لأصحاب مشروعات ريادة الأعمال وفقاً لاتجاهاتهم نحو إقامة مشروعات ريادة الأعمال، انحصر بين (٢٠– ٥٨) درجة، وبتقسيمهم إلى ثلاثة مستويات، فقد اتضح من النتائج أن هناك ٢٣ مبحوث يقعون في الفئة ذات الإتجاهات السلبية (غير الموالية) للمشروعات الريادية وهم يمثلون ٣٠,٦٥% من إجمالي المبحوثين، في حين كانت فئة أصحاب الإتجاه المحايد ٥ مبحوث فقط ويمثلون ٦,٩٤% من إجمالي المبحوثين، بينما وجد أن هناك ٤٥ مبحوث كان إتجاههم إيجابي (موالي) وهم يمثلون ٦٢,٥٠% من إجمالي المبحوثين.

جدول رقم (١٠) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لإتجاهاتهم نحو إقامة مشروعات ريادة الأعمال

فئات درجة الاتجاه نحو مشروعات ريادة الأعمال	العدد	%
منخفضة أقل من ٣٤ درجات	٢٢	٣٠,٥٦
متوسطة من (٣٤– ٤٦) درجة	٥	٦,٩٤
مرتفعة (٤٦ درجة فأكثر)	٤٥	٦٢,٥٠
المجموع	٧٢	١٠٠

المصدر: جمعت وحسب من بيانات مقابلة المجموعات البؤرية.

ثالثا: قياس العلاقة الارتباطية بين مكونات السلوك الثلاث (المعارف، الممارسات، الاتجاهات) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

أولاً: تحديد العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة ودرجة معارف رواد الأعمال فيما يتعلق بمشروعات ريادة الأعمال:

لدراسة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة الست المدروسة وبين معارف رواد الأعمال عن مشروعات ريادة الأعمال كمتغير تابع، تم وضع الفرض الإحصائي القائل "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين معارف رواد الأعمال المتعلقة بمشروعات ريادة الأعمال كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة"، ولاختبار صحة هذا الفرض الإحصائى استخدم معامل التوافق لقياس العلاقة الارتباطية، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (١١) والتي تشير إلي أن هناك علاقة إرتباطية معنوية إيجابية (طردية) عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين الدرجات المعبرة عن معارف رواد الأعمال كمتغير تابع وبين ثلاث متغيرات مستقلة وهي: الحالة الاجتماعية، ونوع المهنة، والمستوي التعليمي، وأن قيم مربع كاي لقياس الإستقلالية بين تلك المتغيرات التي ثبت معنويتها والمتغير التابع جاءت كما يلي: (٧٢,٠٠، ٧٢,٦٠، ٢٠,٤٥) علي الترتيب وجميع هذه القيم كانت معنوية عند مستوي ٠.٠١ مما يعني عدم وجود إستقلالية بين تلك المتغيرات وبين معارف رواد الأعمال ويؤكد علي وجود العلاقة الارتباطية بينهم.

في حين تبين أيضا وجود علاقة إرتباطية معنوية عند مستوي ٠,٠٥ بين الدرجات المعبرة عن معارف رواد الأعمال كمتغير تابع وبين متغيرين مستقلين فقط هما: السن، وجهة تلقي التدريب، وأن قيم مربع كاي لقياس الإستقلالية بين تلك المتغيرات التي ثبت معنويتها والمتغير التابع جاءت كما يلي: (١٠,٠٦، ١٠,٠٦) علي الترتيب وجميع هذه القيم كانت معنوية عند مستوي ٠.٠٥ مما يعني عدم وجود إستقلالية بين تلك المتغيرات وبين معارف رواد الأعمال ويؤكد علي وجود العلاقة الارتباطية بينهم.

بينما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين الدرجات المعبرة عن معارف رواد الأعمال كمتغير تابع وبين متغير مستقل وحد وهو: مستوي المعيشة، وأن قيم مربع كاي لقياس الإستقلالية بين هذا المتغير لم يثبت معنويته والمتغير التابع جاءت كما يلي: (٥,٤٠) مما يعني وجود إستقلالية بين مستوى المعيشة وبين معارف رواد الأعمال مما يؤكد علي عدم وجود علاقة ارتباطية بينهم.

جدول رقم (١١) قيم مربع كاي ومعامل التوافق بين درجة معارف رواد الأعمال فيما يتعلق بمشروعات ريادة الأعمال والمتغيرات المستقلة المدروسة

م	اسم المتغير	قيمة معامل التوافق	قيم مربع كاي	المعنوية
١	السن	*٠,٣٥٠	*١٠,٠٦	معنوى
٢	الحالة الاجتماعية	**٠,٧٠٧	**٧٢,٠٠	معنوى
٣	نوع المهنة	**٠,٧٠٩	**٧٢,٦٠	معنوى
٤	المستوي التعليمي	**٠,٤٧٠	**٢٠,٤٥	معنوى
٥	مستوي المعيشة	٠,٤٢٦	١٥,٩٢	غير معنوى
٦	جهة تلقي التدريب	*٠,٣٥٠	*١٠,٠٦	معنوى

المصدر: نتائج تحليل عينة الدراسة. * معنوى عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ** معنوى عند مستوى معنوية (٠.٠١).

ثانياً: تحديد العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة ودرجة ممارسات رواد الأعمال فيما يتعلق بمشروعات ريادة الأعمال:

لدراسة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة الست المدروسة وبين ممارسات رواد الأعمال المتعلقة بمشروعات ريادة الأعمال كمتغير تابع، تم وضع الفرض الإحصائي القائل "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين ممارسات رواد الأعمال المتعلقة بمشروعات ريادة الأعمال كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة"، ولإختبار صحة هذا الفرض الإحصائى استخدم معامل التوافق لقياس العلاقة الارتباطية، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (١٢) والتي تشير إلي أن هناك علاقة إرتباطية معنوية إيجابية (طردية) عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين الدرجات المعبرة عن ممارسات رواد الأعمال كمتغير تابع وبين أربع متغيرات مستقلة وهي: الحالة الاجتماعية، ونوع المهنة، والمستوي

التعليمي، ومستوى المعيشة، وأن قيم مربع كاي لقياس الإستقلالية بين تلك المتغيرات التي ثبت معنويتها عند ٠.٠١ والمتغير التابع جاءت كما يلي: (٦٣,٣٧، ٤٥,٣٣، ٢٣,٣٨، ١٨,٢٠)، مما يعني عدم وجود إستقلالية بين تلك المتغيرات وبين ممارسات رواد الأعمال ويؤكد علي وجود العلاقة الارتباطية بينهم.

في حين تبين أيضا وجود علاقة إرتباطية معنوية عند مستوي ٠,٠٥ بين الدرجات المعبرة عن ممارسات رواد الأعمال كمتغير تابع وبين اثنين من المتغيرات المستقلة وهي: السن، وجهة تلقي التدريب، وأن قيم مربع كاي لقياس الإستقلالية بين تلك المتغيرات التي ثبت معنويتها والمتغير التابع جاءت كما يلي: (١١,٥٠، ١١,٥٠) وهذه القيم كانت معنوية عند مستوي ٠.٠٥ مما يعني عدم وجود إستقلالية بين تلك المتغيرات وممارسات رواد الأعمال.

جدول رقم (١٢) قيم مربع كاي ومعامل التوافق بين درجة ممارسات رواد الأعمال فيما يتعلق بمشروعات ريادة الأعمال والمتغيرات المستقلة المدروسة

م	اسم المتغير	قيمة معامل التوافق	قيم مربع كاي	المعنوية
١	السن	*٠,٣٧١	*١١,٥٠	معنوى
٢	الحالة الاجتماعية	**٠,٧٦٨	**٦٣,٣٧	معنوى
٣	نوع المهنة	**٠,٦٢٢	**٤٥,٣٣	معنوى
٤	المستوي التعليمي	**٠,٤٩٥	**٢٣,٣٨	معنوى
٥	مستوي المعيشة	**٠,٤٤٩	**١٨,٢٠	معنوى
٦	جهة تلقي التدريب	*٠,٣٧١	*١١,٥٠	معنوى

المصدر: نتائج تحليل عينة الدراسة. * معنوى عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ** معنوى عند مستوى معنوية (٠.٠١).

ثالثاً: تحديد العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة ودرجة إتجاهات رواد الأعمال فيما يتعلق بمشروعات ريادة الأعمال:

لدراسة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة الست المدروسة وبين إتجاهات رواد الأعمال نحو مشروعات ريادة الأعمال كمتغير تابع، تم وضع الفرض الإحصائي القائل "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين اتجاهات رواد الأعمال نحو مشروعات ريادة الأعمال كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة"، ولاختبار صحة هذا الفرض الإحصائي استخدم معامل التوافق لقياس العلاقة الارتباطية، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (١٣) والتي تشير إلي أن هناك علاقة ارتباطية معنوية إيجابية (طردية) عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين الدرجات المعبرة عن إتجاهات رواد الأعمال كمتغير تابع وبين خمس من المتغيرات المستقلة وهي: السن، الحالة الاجتماعية، المستوي التعليمي، ومستوي المعيشة، جهة تلقي التدريب، وأن قيم مربع كاي لقياس الإستقلالية بين تلك المتغيرات التي ثبت معنويتها والمتغير التابع جاءت كما يلي: (٤٨,٢٨، ٢٧,٣٦، ١٤٤,٠٠، ٦٨,٥٥، ٤٨,٢٨) علي الترتيب وجميع هذه القيم كانت معنوية عند مستوي ٠.٠١ مما يعني عدم وجود إستقلالية بين تلك المتغيرات وبين إتجاهات رواد الأعمال ويؤكد علي وجود العلاقة الارتباطية بينهم.

في حين تبين أيضا وجود علاقة إرتباطية معنوية عند مستوي ٠,٠٥ بين الدرجات المعبرة عن إتجاهات رواد الأعمال كمتغير تابع وبين واحد فقط من المتغيرات المستقلة هي: نوع المهنة، وأن قيم مربع كاى لقياس الإستقلالية بين تلك المتغيرات التي ثبت معنويتها والمتغير التابع جاءت كما يلي: (١٤,٠٧) مما يعني عدم وجود إستقلالية بين نوع المهنة وبين إتجاهات رواد الأعمال ويؤكد علي وجود العلاقة الارتباطية بينهم.

جدول رقم (١٣) قيم مربع كاي ومعامل التوافق بين درجة اتجاهات رواد الأعمال فيما يتعلق بمشروعات ريادة الأعمال والمتغيرات المستقلة المدروسة

م	اسم المتغير	قيمة معامل التوافق	قيم مربع كاي	المعنوية
١	السن	**٠,٦٣٤	**٤٨,٢٨	معنوى
٢	الحالة الاجتماعية	**٠,٥٢٥	**٢٧,٣٦	معنوى
٣	نوع المهنة	*٠,٤٠٤	*١٤,٠٧	معنوى

٤	المستوي التعليمي	**٠,٨١٦	**١٤٤,٠٠	معنوى
٥	مستوي المعيشة	**٠,٦٩٨	**٦٨,٥٥	معنوى
٦	جهة تلقي التدريب	**٠,٦٣٤	**٤٨,٢٨	معنوى

المصدر: نتائج تحليل عينة الدراسة. * معنوى عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ** معنوى عند مستوى معنوية (٠.٠١).

الفوائد التطبيقية:

في ضوء ما توصل إليه البحث وما أسفر عنه من نتائج فإنه يمكن إيجاز بعض الفوائد التطبيقية التالية:

١. ضرورة تفعيل وزيادة عدد الدورات التدريبية المقدمة لرواد الأعمال الزراعية من قبل جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة نظرا لكونه الجهة الأكثر إقبالاً عليها من قبلهم.
٢. العمل علي تنمية وتغذية البينان المعرفي لرواد الأعمال الزراعية بكل ما هو جيد في هذا المجال خصوصا وأن الغالبية منهم كانوا من ذوي المستوي التعليمي المتوسط والعالي.
٣. العمل علي رفع المستوي المهاري لرواد الأعمال من خلال تدريبهم علي الممارسات الجديدة في هذا المجال نظراً لما أشارت إليه النتائج من أن مستوي ممارساتهم كان متوسطًا.
٤. تفعيل كل ما من شأنه زيادة مستوي الرضا المعيشي والرضا عن المجتمع المحلي لرواد الأعمال الزراعية من خلل تسخير العقبات والمعوقات التي تواجههم في إقامتهم لتلك المشروعات.
٥. توعية رواد الأعمال بأهمية تلك المشروعات بالنسبة لهم وللمجتمع المحلي لتغير اتجاهتهم التي كانت مواليه أو محايدة نحو تلك المشروعات وحثهم علي تشجيع غيرهم لإقامة مثل تلك المشروعات في مناطق أخري مشابهه.
٦. العمل علي إجراء دراسات أخري مشابهه في مناطق أخري والتطرق للمتغيرات الأخري التي لم يتناولها ذلك البحث والتي من الممكن أن يكون لها علاقة بالتغيرات السلوكية لدي رواد الأعمال الزراعية .

المراجع:

أولا: المراجع باللغة العربية:

[١] الدبوسي، سامى الأخضر (٢٠١٧): **رؤية طلاب جامعة تبوك حول ثقافة ريادة الأعمال،** مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية – فلسطين.

[٢] الطنوبي، محمد محمد عمر (٢٠٢١): **فهم سلوك المسترشدين الزراعيين،** الطبعة الأولى، مطبعة مكة، طوسون، الإسكندرية.

[٣] الطنوبي، محمد عمر (١٩٩٨): **مرجع الإرشاد الزراعي،** الطبعة الأولي، دار النهضة العربية.

[٤] العتيبي، منصور نايف، وموسى، محمد فتحي (٢٠١٥): **الوعى بثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة نجران واتجاهاتهم نحوها دراسة ميدانية،** مجلة التربية، جامعة الأزهر.

[٥] الكبير، أحمد بن عبد الله؛ والتويجري، أحمد بن صالح (٢٠١٦): **استكشاف الدوافع الريادية لدى عينة من شباب الأعمال بمنطقة القصيم،** المؤتمر السعودي الدولي لريادة الأعمال، في ٢٩-٣٠ مارس، جمعية ريادة الأعمال بالتعاون مع جامعة الملك سعود، الرياض.

[٦] المخلافي، عبد الملك بن طاهر (٢٠١٦)**: تطوير ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية: نموذج مقترح للسياسات الحكومية"،** مجلة معهد الإدارة العامة، المجلد س٥٦، العدد ٤، بحث مقدم لقسم الإدارة العامة للدراسات العليا – كلية إدارة الأعمال، الرياض، جامعة الملك سعود.

[٧] النمر، هند محمد عبد السميع (٢٠٠٨): **تخطيط برنامج تدريبي إرشادي للنهوض بإنتاجية نحل العسل بمحافظة القليوبية،** ماجستير، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة بنها.

[٨] خطاب، أحمد جمال، محمد، حازم حسانين (٢٠٢٠): **فاعلية ريادة الأعمال في تعزيز إستراتيجية التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠،** المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية JCES)، المجلد ١١، العدد الاول الجزء الثاني.

[٩] رشاد، سعيد عباس محمد (٢٠٢٠):**محاضرات في نظريات التعلم لطلبة الدراسات العليا،** قسم الاقتصاد والارشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة بنها.

[١٠] **رشاد، سعيد عباس محمد (٢٠١٦): محاضرات في التقييم الإرشادي لطلبة الدراسات العليا،** قسم الاقتصاد والارشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة بنها.

[١١] الكعباري، زينب أمين محمد (٢٠٠١): **سلوك الريفيين المتعلق بالحفاظ علي البيئة من منظور النوع الاجتماعي بقريتين بمحافظتي القليوبية وبني سويف،** رسالة دكتوراه، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة.

[١٢] عفيفي، عزيزة السيد محمود (٢٠٠٨): **السلوك البيئي للزراع في بعض قري محافظة القليوبية،** رسالة دكتوراه، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة بمشتهر، جامعة بنها.

[١٣] قشطة، عبد الحليم عباس (٢٠١٣): **الإرشاد الزراعي رؤية جديدة،** مطبعة جرين لاين للطباعة

[١٤] متعب، حامد كاظم، وراضي، جواد محسن (٢٠١٠): **الريادية وأثرها في الأداء الجامعي المتميز دراسة اختبارية لآراء عينة من القيادات الجامعية في جامعة القادسية** في كتاب دراسات في إصلاح الجامعات العربية (القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية).

[١٥] عطية، نوال محمد (١٩٩٠): **علم النفس التربوي،** مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثانية، مصر، القاهرة.

ثانيا: المراجع باللغة الإنجليزية:

[1] Bakar, R., Islam, Md. & Lee, J," Entrepreneurship education: experiences in selected countries. International education studies". 8 (1):88-99 retrieved from: researchgate.net/publication/270220278. (2015).

[2] Eliana Andréa Severo et al,"The teaching of innovation and environmental sustainability and its relationship with entrepreneurship in Southern Brazil, International. Journal of Innovation and Learning, Vol. 25, No.1,p80. 2019.

[3] Lundström Anders and Stevenson, Lois, Entrepreneurship Policy – Theory and Practices, ISEN International Studies in Entrepreneurship, Springer, p2, 2005.

[4] Mercidee Curry،"Students' Perceptions of Entrepreneurship at A Historically Black University in Central Mississippi, Doctor Dissertation Submitted to Department of Instructional Systems and Workforce(Mississippi : Faculty of Mississippi State University, Pp،10-11) ، 2012

[5] OECD (Organization for Economic Co-operation and Development) ,Measuring Entrepreneurship: A Collection of Indicators 2009. Paris: OECD,2009.

[6] Omoryi, E.M., Olamide, K.S., Gomolemo, C.A & Donath O.A."Entrepreneurship and economic growth: does entrepreneurship bolster economic expansion in Africa"Journal of socialomics,6(4):2-11. Retrieved from: longdom.org/open-access/pdf, 2017.

[7] Webster's, New World Dictionary of American Language Warner Communication Company Books, Pocket-Size Edition, [David,B. Guralnik, Editor In chief], New York,U.S.A.,1984.

[8] Webster's, New World Dictionary of American Language Warner Communication Company Books, [Merriam, p-387], New York ,U.S.A ,1998.

[9] Wim Naudé, Entrepreneurship and Economic Development: "Theory, Evidence and Policy, The Institute for the Study of Labor (IZA), Discussion Paper No. 7507, July, 2013, P4.

Studying some variables affecting the behavior of entrepreneurs in Qalyubia Governorate

Naglaa F.A.E, Saied A. M. R, El Sayed H.M.G, Mohamed H.E.H
Department of Agricultural Economics - Faculty of Agriculture, Benha University

Abstract:

This research aimed mainly at identifying some of the variables affecting the behavioral changes that occur among the owners of entrepreneurial projects in Qalyubia Governorate, by identifying the personal social, psychological and communication variables characteristic of the researched entrepreneurs, as well as identifying the c three components of behavior among entrepreneurs related to entrepreneurial projects, Finally, determining the correlation between the three components of behavior and the independent variables affecting behavior.

Finally, determining the correlation between the three components of behavior and the independent variables affecting behavior. The data was collected during the last quarter of the year 2022 through a personal interview questionnaire based on the purposeful sampling method for a sample of 72 respondents from the owners of agricultural entrepreneurship projects in Qalyubia Governorate, and after quantitative processing of the data, the tabular presentation, frequencies, percentages and the arithmetic average were relied upon. , standard deviation, and coefficient of agreement to find the correlation between the studied variables because most of the variables were descriptive and not subject to a normal distribution.

The important results indicated:

- The majority of the respondents had a sufficiently large amount of knowledge about entrepreneurship projects.
- The vast majority of the respondents had medium to high practices.
- More than two-thirds of the respondents had neutral or pro-entrepreneurs towards entrepreneurial projects.
- The degree of knowledge of the respondents had a significant correlation with each of: social status, type of occupation, educational level, age, and destination for receiving training.
- The degree of the respondents' practices had a significant correlation with each of: social status, type of profession, educational level, standard of living, age, and destination for receiving training.
- The degree of the respondents' attitudes had a significant correlation with each of: age, marital status, type of occupation, educational level, standard of living, and the entity receiving training.

Keywords: Behavioral changes, Entrepreneurs, Entrepreneurial Projects, Qalyubia Governorate.